Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حـلّت لى الخـمـرُ وكـنـتُ إمـراً
عـن شـربهـا فى شـغـلٍ شـاغـل
فـالـيـومَ أشـرب غـير مـسـتـحـقـبٍ
إثـمـا مـن الله ولا واغـل

ويقول المهلهل فى رثاء أخيه كليب :

خـذ الـعـهـدَ الأكـيـدَ عـلىَّ عـمـرى
بـتـركـى كُـلَّ مـاحـوتِ الـديـارُ
وهـجـرى الـغـانـيـاتِ وشـرب كـأسٍ
ولـبُـسـى جُـبـةً لا تـسـتـعـارُ
ولـسـت بـخـالـع دِرعـى وسـيـفـى
إلى أن يخـلع الـلـيـلَ الـنـهـارُ
وإلا أن تـبـيـدَ سَـراةُ بـكـرٍ
فـلا يـبـقـى لهـا أبـداً أثـارُ

وكذلك يقول تأبط شرا :

فـأدركـنـا الـثـأرَ مـنـهـم ولـمـا
يـنـج قـلـحـيـن إلا الأقـلُ
حـلـت الخـمـرُ وكـانـت حـرامـا
وبـلأىٍ مـا ألـمـت تحـل

حين ندرك هذه المكانة الهامة التى احتلتها الخمر فى حياة العرب فى الجاهلية نتوقع أن نجدها تحتل جزءا كبيرا من دواوين شعرائهم ، ولكنك اذا تصفحت ديوانا كديوان « طرفة » الذى يعتبرها أولى خصال ثلاثٌ يهاب الردى من أجلها ، يدهشك ألا تجد لها ذكراً إلا فى ستة